IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

المؤتمـــر العـــام

GC(67)/15
11 تموز/يوليه 2023

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

الدورة العادية السابعة والستون

البند 21 من جدول الأعمال المؤقت
(الوثيقة GC(67)/1 وإضافتها Add.1)

رسالة وردت من الممثل الدائم لإسرائيل بشأن الطلب الداعي إلى إدراج بند بعنوان "القدرات النووية الإسرائيلية" في جدول أعمال المؤتمر

1- تلقَّى المدير العام رسالة مؤرَّخة 4 تموز/يوليه 2023 من الممثل الدائم لإسرائيل، ملحقاً بها وثيقة تتعلق بالطلب الذي قدَّمته الدول العربية الأعضـــاء في الوكالة والداعي إلى إدراج بند بعنوان "القدرات النووية الإسرائيلية" في جدول أعمال المؤتمر.

2- وحسـبما هو مطلوب، يُعمَّم طيه نص الرســالة والوثيقة الملحقة بها لإعلام جميع الدول الأعضـــاء في الوكالة.

البعثة الدائمة لإسرائيل
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة
الحظر الشامل للتجارب النووية

4 تموز/يوليه 2023

سعادة السيد المدير العام،

بالإشـــارة إلى الوثيقة GC(67)/1/Add.1 المؤرخة 23 حزيران/يونيه 2023، يشـــرّفني أن أنقل لكم موقف دولة إسرائيل في الوثيقة طيه.

وسأكون ممتناً لكم لو تكرمتم بتعميم هذه الوثيقة على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتفضلوا، معاليكم، بقبول أسمى آيات التقدير.

مع خالص التقدير،

[الختم] [التوقيع]

دافيد نوسباوم
السفير
البعثة الدائمة لإسرائيل
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة
الحظر الشامل للتجارب النووية

سعادة السيد رافائيل ماريانو غروسي
المدير العام

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بالإشارة إلى طلب قدَّمه سفير الأردن باسم الدول العربية الأعضاء في الوكالة، مؤرَّخ 14 حزيران/يونيه 2023، يدعو إلى إدراج بند بعنوان "القدرات النووية الإسرائيلية" في جدول أعمال المؤتمر العام في دورته السابعة والستين، تودُّ إسرائيل أن تعلن عن موقفها على النحو التالي:

لقد عُرضت من قبل مبادرات ومشاريع قرارات عربية مماثلة ورفضتها أغلبية متزايدة من الدول الأعضاء في الوكالة خلال دورات المؤتمر العام للسنوات 2010 و2013 و2014 و2015. وإدراج هذه المسألة في جدول الأعمال، عاماً تلو آخر، لا يخدم أيَّ غرض عدا الإثقال على المؤتمر العام بالأعباء وإعاقة سير أعماله وتشتيت انتباهه من خلال إضفاء طابع سياسي عليه. وفي السنوات السبع الماضية، أُدرجت هذه المسألة في جدول الأعمال، ولم يُقدَّم مع ذلك مشروع قرار في هذا الشأن. ومن شأن استبعاد هذه المسألة من جدول أعمال المؤتمر العام أن يسمح للوكالة ودولها الأعضاء بتوجيه الاهتمام اللازم والموارد اللازمة نحو التحديات العالمية التي تواجهها الوكالة. ويشمل ذلك، من بين مسائل أخرى، الدول الأعضاء في منطقة الشرق الأوسط التي تظلُّ في حالة انتهاك مستمر لواجباتها والتزاماتها الدولية، وتواصل السعي للحصول على أسلحة دمار شامل محظورة، مع العمل على إعاقة الجهود التي تبذلها الوكالة في هذا الصدد.

لذلك فإنَّ إسرائيل تأسف لأن المجموعة العربية تفرض هذه المسألة مرة أخرى على جدول أعمال المؤتمر العام. ويتبيَّن من ذلك اتباع نهج مثير للنزاع ومتحيز ومعيب من أساسه، يضفي طابعاً سياسيًّا على المناقشة التي تجري في المؤتمر العام ويستهدف دولة عضواً بعينها. وطلب المجموعة العربية يقع كليًّا خارج نطاق النظام الأساسي للوكالة وولايتها، ولا علاقة له بجدول أعمال المؤتمر العام، وينال من مصداقية الوكالة بوصفها منظمة مهنية.

وإنَّ إسرائيل تقدِّر جُلَّ التقدير نظام عدم الانتشار، وتقرُّ بأهميته، ولا تزال تنفِّذ سياسةً مسؤولة قائمة على ضبط النفس في المجال النووي. وما انفكَّت إسرائيل تتبع نهجاً بنَّاء باستمرار فيما يتعلق بإمكانية إجراء حوار أمني إقليمي مباشر مع جيرانها، يقوم على توافُق الآراء وشمول الجميع وينبثق من داخل المنطقة.

وتقديم مشروع قرار ذي دوافع سياسية بعنوان "القدرات النووية الإسرائيلية" في إطار بند جدول الأعمال المطلوب من شأنه أن يعوق حتماً أي محاولة ترمي إلى إرساء تفاعل إقليمي مباشر، ولن يخدم سوى مؤيدي هذا البند، وتحديداً إيران والمجموعة العربية. ولن تساعد هذه المحاولة، لا في إرساء الطمأنينة والثقة، وهما يمثلان عاملين أساسيين لإجراء أي مشاورات إقليمية مباشرة مجدية، ولا في التعجيل بتحقيق نتائج عملية من هذا القبيل. ولذلك، تأمل إسرائيل في أن تمتنع المجموعة العربية عن تقديم مشروع قرار في هذه السنة، وفي السنوات المقبلة، وأن تمتنع كليًّا أيضاً عن إدراج هذه المسألة في جدول أعمال الوكالة.